السلوك الإيجابي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بوحدة البر الشرقي بمحلية بورتسودان

بحث تكميلي مقدم كأحد المتطلبات للحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص علم النفس التربوي

اسم الدارسة: زينب عبدالله آدم أحمد

إشراف: بروفسير/ محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم

أستاذ علم النفس التربوي

كلـــية الدراســـــات العليـــــــا





جامعة البحر الأحمر، السودان

فبراير – 2026م

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي

عنوان الرسالة: السلوك الإيجابي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بوحدة البر الشرقي بمحلية بورتسودان.

اسم الدارسة: زينب عبدالله آدم أحمد

تاريخ التسليم: 2026/02/15م

المشرف الرئيسي: أ. د/ محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم

هدف البحث إلى معرفة مستوى ممارسة السلوك الإيجابي، والمرونة النفسية وطبيعة العلاقة بينهما لدى طلاب مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية وحدة البر الشرقي في مدينة بورتسودان، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينة البحث من (180) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة السلوك الإيجابي إعداد/ الباحثة، واستبانة المرونة النفسية إعداد/ الباحثة، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت)، واختبار التباين الأحادي، أظهرت نتائج البحث أنّ طلاب مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بوحدة البر الشرقي في مدينة بورتسودان يمارسون السلوك الإيجابي بدرجة متوسطة، وأنَّ مستوى المرونة النفسية لدى طلاب مدارس المرحلة المتوسطة بوحدة البر الشرقي بمدينة بورتسودان كان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين مستوى ممارسة السلوك الإيجابي والمرونة النفسية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى ممارسة السلوك الإيجابي وفي مستوى المرونة النفسية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب في ممارسة السلوك الإيجابي تُعزى لمتغير الصف الدراسي في بعض المحاور، بينما كانت غير دالة في أخرى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

وتوصي الباحثة بتضمين برامج لتنمية السلوك الإيجابي والمرونة النفسية ضمن الأنشطة اللاصفية والمناهج التربوية بمدارس المرحلة المتوسطة، وتدريب المعلمين والاختصاصيين النفسيين على استراتيجيات دعم الطلاب نفسيًا وسلوكيًا وتعزيز قدرتهم على التعامل مع المواقف الضاغطة.

الكلمات المفتاحية: *السلوك الإيجابي، المرونة النفسية، المرحلة المتوسطة.*

Abstract

Supplementary Research Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Education Specialization: Educational Psychology

Thesis Title: Positive Behavior and Its Relationship to Psychological Resilience among Students in Government Intermediate Schools, Eastern Unit, Port Sudan

Researcher: ZEINAB ABDALL ADEM AHMED

Submission Date: 15/02/2026

Principal Supervisor: Prof. MohamedAlmahdi Omer Mohamed Abdalkarim

The study aimed to identify the level of positive behavior, the level of psychological resilience, and the nature of the relationship between them among students of government intermediate schools in the Eastern Unit of Port Sudan. The research adopted the descriptive correlational method. The study sample consisted of 180 male and female students, to whom the Positive Behavior Scale (developed by the researcher) and the Psychological Resilience Scale (developed by the researcher) were administered. Data were statistically analyzed using the SPSS software through calculating means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, t-test, and one-way ANOVA. The findings revealed that students in government intermediate schools in the Eastern Unit of Port Sudan demonstrate a moderate level of positive behavior, and that their level of psychological resilience was also moderate. Results further indicated the presence of a statistically significant positive correlation at the (0.01) level between positive behavior and psychological resilience. Additionally, the study found statistically significant differences between males and females in both positive behavior and psychological resilience, favoring females. Statistically significant differences were also found in students' positive behavior scores attributable to grade level in some subdimensions, while non-significant differences appeared in others. Moreover, the results showed no statistically significant differences in psychological resilience attributed to grade level.

The researcher recommends integrating programs that promote positive behavior and psychological resilience into extracurricular activities and school curricula at the intermediate level. The study also recommends training teachers and psychological specialists in strategies to support students psychologically and behaviorally and to enhance their ability to cope with stressful situations.

Keywords: *Positive behavior, psychological resilience, intermediate school students.*

فهرست محتويات البحث

المحتوى	رقم الصفحة
الصفـــحات التمـــهـــــيدية	
صفحة الغلاف	--
استهلال	ب
صفحة اعتماد لجنة الممتحنين	ج
صفحة اعتماد من مجلس الأساتذة	د
صفحة الإقرار	هـ
الأهداء	و
الشكر والعرفان	ز
مستخلص البحث باللغة العربية	ح
Abstract	ط
فهرست موضوعات البحث	ي
فهرست موضوعات الجداول	م
فهرست موضوعات الملاحق	س
الفصل الأول: الإطـــار العـــام للبـحـث	
المقدمة	2
مشكلة البحث	4
أهمية البحث	5
أهداف البحث	6
فروض البحث	7
منهج البحث	8
حدود البحث	8
مصطلحات البحث	9

المحتوى	رقم الصفحة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: مفهوم السلوك والسلوك الإيجابي ونظرياته	11 – 24
المبحث الثاني: مفهوم المرونة النفسية تعريفها ونظرياتها	25 – 35
المبحث الثالث: الخصائص النفسية لطلاب المرحلة المتوسطة	36 – 44
المبحث الرابع: الدراسات السابقة	45 – 59
الفصل الثالث: إجراءات البحث الميدانية	
تمهيد	61
منهج البحث	61
مجتمع البحث	62
عينة البحث وشروط اختيارها	65
وصف أدوات البحث	67
الخصائص القياسية لأدوات البحث	69
إجراءات تطبيق أدوات البحث	78
الأساليب الإحصائية المستخدمة	79
الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	
تمهيد	82
عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها	84
عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها	88
عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها	93
عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها	96
عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها	100
عرض نتيجة الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها	103
عرض نتيجة الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها	**108**

المحتوى	رقم الصفحة
الفصل الخامس: خاتمة البحث	
تمهيد	114
أولاً: نتائج البحث	114
ثانياً: التوصيات	115
ثالثاً: المقترحات	116
قائمة المصادر والمراجع	118 - 125
قائمة الملاحق	126- 137

أولاً: نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1/ أنّ طلاب مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بوحدة البر الشرقي في مدينة بورتسودان يمارسون السلوك الإيجابي بدرجة متوسطة.

2/ أنَّ مستوى المرونة النفسية لدى طلاب مدارس المرحلة المتوسطة بوحدة البر الشرقي بمدينة بورتسودان كان متوسطاً.

3/ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين مستوى ممارسة السلوك الإيجابي والمرونة النفسية.

4/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى ممارسة السلوك الإيجابي لصالح الإناث.

5/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المرونة النفسية لصالح الإناث.

6/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب في ممارسة السلوك الإيجابي تُعزى لمتغير الصف الدراسي في بعض المحاور، بينما كانت غير دالة في أخرى.

7/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

ثانياً: التوصيات:

استنادًا على نتائج البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. تضمين برامج لتنمية السلوك الإيجابي والمرونة النفسية ضمن الأنشطة اللاصفية والمناهج التربوية بمدارس المرحلة المتوسطة.

2. تدريب المعلمين والاختصاصيين النفسيين على استراتيجيات دعم الطلاب نفسيًا وسلوكيًا وتعزيز قدرتهم على التعامل مع المواقف الضاغطة.

3. تصميم برامج إرشادية موجهة للطلاب الذكور للارتقاء بمستوى السلوك الإيجابي والمرونة النفسية لديهم بما يوازي مستوى الطالبات.

4. تعزيز بيئة مدرسية داعمة تقوم على التعاون والتقدير والاحترام، وتشجع الطلاب على التعبير عن الذات والتكيف الإيجابي مع المواقف.

5. إشراك الأسرة في تنمية المرونة النفسية والسلوك الإيجابي عبر عقد ورش تربوية توعوية حول أساليب التنشئة الداعمة للصمود النفسي والانضباط السلوكي.

6. اعتماد اختبارات مقننة لقياس السلوك الإيجابي والمرونة النفسية لمتابعة تطورها بين مراحل التعليم المختلفة.

ثالثاً: المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية مستقبلاً، وهي:

1. إجراء دراسة مقارنة بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية لقياس الفروق في المرونة النفسية والسلوك الإيجابي.

2. دراسة أثر برنامج تدريبي قائم على الإرشاد السلوكي أو المعرفي في تنمية المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

3. بحث العلاقة بين المرونة النفسية والتحصيل الدراسي أو دافعية التعلم لدى الطلاب في مراحل مختلفة.

4. دراسة الفروق في المرونة النفسية والسلوك الإيجابي وفق متغيرات أخرى مثل المستوى الاقتصادي أو نمط الأسرة أو البيئة الحضرية والريفية.

5. تحليل دور المناخ المدرسي والدعم الاجتماعي في تعزيز السلوك الإيجابي والمرونة النفسية لدى التلاميذ.

6. دراسة العلاقة بين المرونة النفسية والاضطرابات السلوكية والانفعالية لفهم آليات الوقاية والتدخل المبكر.